



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5949

التاريخ: الأربعاء 2022/10/5

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلن حالة التأهب القصوى وتفرض  
إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بـ26 كتيبة

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: تصاعد المقاومة في الضفة سيحسم الصراع لصالح شعبنا  
غانتس: اغتيالات بطائرات مسيرة بالضفة ليست ضمن صلاحيات كوخافي  
السلطة الفلسطينية ترفض الإفراج عن المطار مصعب اشتية  
مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى  
مدير شؤون "الأونروا" يدعو "إسرائيل" للحد من الاستخدام المفرط للقوة بحق الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. رئاسة السلطة: الاحتلال ومستوطنوه يشنون حرباً يومية شاملة ونحذر من تداعيات ما يجري
5	3. السلطة الفلسطينية ترفض الإفراج عن المطارد مصعب اشتية
6	4. الشيخ يكشف عن طبيعة المباحثات التي أجراها في واشنطن مع إدارة بايدن
6	5. منصور يحذر من سياسة الاحتلال طويلة الأمد لتجريم النشاط السياسي والمجتمع المدني
7	6. أجهزة أمن السلطة تسلم الاحتلال مستوطنات دخلن نابلس بالخطأ
7	7. "الخارجية الفلسطينية": توزيع أدوار مفضوح بين جيش الاحتلال والمستوطنين
7	8. الشرطة الفلسطينية: حملة دولية منظمة لإغراق قطاع غزة بالمخدرات
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس: تصاعد المقاومة في الضفة سيحسم الصراع لصالح شعبنا
8	10. قيادي فتحاوي يهاجم اشتية ويصف حكومته بالفاشلة
8	11. أبو زهري: تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تمثل عدوانا على شعبنا
9	12. خلال الـ24 ساعة الأخيرة مواجهات في العيزرية وتصاعد للمقاومة في الضفة
9	13. "عرين الأسود": لهذه الأسباب لم نتعرض لمستوطنات بنابلس
10	14. إصابة جندي وشاب بمحاولة دهس شمالي رام الله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. غانتس: اغتالات بطائرات مسيرة بالضفة ليست ضمن صلاحيات كوخافي
11	16. غانتس: من يطلق النار على إسرائيليين سيكون هدفاً للجيش
11	17. رؤساء المستوطنات في الضفة يعلنون الإضراب الخميس
11	18. مصدر إسرائيلي: احتمال رفض مطالب لبنان لإنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية
12	19. خبراء إسرائيليون: "التراجع عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيمس بأمن إسرائيل"
13	20. "العليا" الإسرائيلية تنظر في اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان في 27 تشرين الأول/ أكتوبر
13	21. باراك: "إسرائيل" قررت التوصل لاتفاق ترسيم حدود بطلب أميركي
14	22. تأجيل رد حكومة الاحتلال على التماس بشأن إخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد الانتخابات
14	23. حزب التجمع يدعو سفراء أوروبا لحضور استئناف منعه من الانتخابات

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	24. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى
15	25. الأوقاف: 22 اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان 57 وقتاً في الإبراهيمي الشهر الماضي
15	26. تقرير: 4 شهداء و600 معتقل و81 عملية هدم في محافظة القدس خلال الربع الثالث من العام الجاري
16	27. شهيدا الجلزون هما: سلامة شرايعة وخالد عنبر والشاب باسل بصبوص لا يزال حياً
17	28. نادي الأسير: 30 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي
17	29. المستوطنون يستهدفون نابلس ومحيطها ويصعدون اعتداءاتهم بحماية جيش الاحتلال
17	30. مقابر غزة تكافح لاستيعاب الأحياء والأموات... تزايد الطلب على المساكن والأراضي الزراعية
	<u>لبنان:</u>
18	31. نائب رئيس مجلس النواب: انتهاء مفاوضات الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	32. اتفاقيات عسكرية وأمنية بين "إسرائيل" وأذربيجان
19	33. رئيس الوزراء الجزائري: فلسطين ستعود قضية مركزية
20	34. "التعاون الإسلامي" تعرب عن قلقها إزاء أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال
20	35. مقال بناشونال إنترست: اتفاقات أبراهام لا تعزز السلام ولا المصالح الأميركية في الشرق الأوسط
	<u>دولي:</u>
21	36. مدير شؤون "الأونروا" يدعو "إسرائيل" للحد من الاستخدام المفرط للقوة بحق الفلسطينيين
21	37. صحافة "إسرائيل" تنبش أرشيف زعيمة اليمين الإيطالي: امتدحت حزب الله ودانت مجازر الاحتلال
21	38. ليز تراس: أنا صهيونية كبيرة ولن أسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية
22	39. واشنطن تدعو لبنان للرد "سريعاً" على مسودة ترسيم الحدود مع "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
22	40. وثيقة: قادة الجيش الإسرائيلي بحالة يأس وكآبة بداية حرب 1973
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	41. عن "البربرية الإسرائيلية الجديدة"... أنطوان شلحت

26	42. ما المطلوب لمواجهة الاعتداءات على الأقصى؟... محمد عايش
28	43. اللهب المتصاعد في الضفة: الواقع والتداعيات "1-2"... عاموس يادلين وأودي أنطال
31	44. الضرر أكبر من الفائدة: لا حاجة إلى عملية "سور واق" ثانية في الضفة الغربية... تامير هايمان
33	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. "إسرائيل" تعلن حالة التأهب القصوى وتفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بـ26 كتية

رام الله-كفاح زبون: أعلنت إسرائيل حالة التأهب القصوى مع دخول «يوم الغفران» اليهودي، نهاية أمس (الثلاثاء)، وفرضت إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة يستمر 25 ساعة، وهي ساعات اليوم الذي يعده اليهود الأقدس في التقويم. ورفع الجهاز الأمني الإسرائيلي حالة التأهب، وتم تعزيز القوات بـ26 كتية في الضفة الغربية وعلى خط التماس، تحت مبرر تلقيهم عدداً قياسيماً من الإنذارات الأمنية. وكان مسؤولو الأمن الإسرائيلي تلقوا أكثر من 80 تحذيراً أو توصية استخباراتية حول هجمات محتملة في يوم الصيام اليهودي، وهذا الرقم يعد عالياً بشكل استثنائي.

إضافة إلى ذلك، أغلقت أمس جميع الإذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية، كما توقفت وسائل النقل العام، باعتبار أن القيادة خلال يوم الغفران اليهودي من المحرمات. لكن قبل ذلك، هاجم مستوطنون قرى في نابلس بعدما احتشدوا صباح الثلاثاء على شارع حوارة الرئيسي إلى نابلس بدعوى أداء طقوسهم التلمودية والاحتفال بالأعياد. واعتدى المستوطنون على سيارات الفلسطينيين، وهاجموا بلدات وقرى بينها حوارة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن عشرات المستوطنين هاجموا بالحجارة مدرسة حوارة الثانوية للبنين، بحماية من الجيش الإسرائيلي.. وحاصرت القوات الإسرائيلية، الاثنين وكذلك الثلاثاء، كل مداخل نابلس، وشددت حصارها هناك باعتبار أن 85 في المائة من الإنذارات الأمنية حول احتمال وقوع هجمات، تأتي من مناطق جنين ونابلس. وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال أغلقت جميع الحواجز المحيطة بنابلس وهي: حوارة وعورتا وطريق المربعة - تل وصرة - جيت جنوب وغرب نابلس، وبيت فوريك شرق المدينة.

الشرق الأوسط، رام الله، 2022/10/5

## ٢. رئاسة السلطة: الاحتلال ومستوطنوه يشنون حرباً يومية شاملة ونحذر من تداعيات ما يجري

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية اعتداءات المستوطنين المتواصلة على أبناء شعبنا بحماية قوات الاحتلال شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن جيش الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين يشنون حرباً يومية شاملة على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ونحمل حكومة الاحتلال مسؤولية اعتداءات المستوطنين الإرهابية المتواصلة ضد شعبنا، ومقدساتنا، والتي تؤدي الي مزيد من أجواء التوتر والتصعيد، وانفجار الأوضاع في حال استمرارها. وحذر أبو ردينة من خطورة دعوات المتطرفين اليهود لاقتحام واسع للمسجد الأقصى وتدنيسه يوم غد الخميس، مؤكدا ان المقدسات الاسلامية والمسيحية خط أحمر، ولن نقبل المساس بها اطلاقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

## ٣. السلطة الفلسطينية ترفض الإفراج عن المطارد مصعب اشتية

أريحا- ميرفت صادق: قال محامي المطارد الفلسطيني مصعب اشتية إن السلطة الفلسطينية رفضت الإفراج عن موكله رغم قرار محكمة فلسطينية، الثلاثاء، الإفراج عنه بعد أسبوعين من اعتقاله على أيدي قوات أمنية تابعة للسلطة الوطنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال محامي اشتية للجزيرة نت "لا توجد مبررات لاستمرار توقيفه بناء على اتهامات له بأنشطة ذات علاقة بمقاومة الاحتلال إن قام بها فعلا، لأن هذه الأعمال حق مشروع في القانون الدولي ولا تتعارض مع القانون الفلسطيني".

وقررت المحكمة الإفراج عن اشتية دون ضمانات من جهاز الأمن الوقائي، أو أجهزة السلطة عموما، بإعادة اعتقاله في حال قام بأي نشاط يصنف كأعمال مقاومة، وفق محاميه. كما قررت المحكمة إخلاء سبيل الشاب عميد طيبة بكفالة مالية، ورفضت طلب النيابة العامة تمديد اعتقاله 15 يوما. وكان قد اعتقل مع اشتية قبل أسبوعين أيضا.

وتصف إسرائيل اشتية -وفق تقارير إعلامية نشرتها سابقا تصنفه بالقائد الأبرز من نشطاء حركة حماس بمدينة نابلس- بأنه "المطارد الأخطر" لجيش الاحتلال، وأنه يعمل على تشكيل خلايا مسلحة لمقاومة الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2022/10/4

#### ٤. الشيخ يكشف عن طبيعة المباحثات التي أجراها في واشنطن مع إدارة بايدن

رام الله: أكد حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الأربعاء، أنه أجرى سلسلة لقاءات عقدها مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية خلال اليومين الماضيين. وأوضح الشيخ في تغريدة له عبر تويتر، أنه جرى نقاش موسع مع تلك الشخصيات خلال اللقاءات التي عقدت على مدار اليومين الماضيين. وبين أنه تم التأكيد على ضرورة حماية حل الدولتين، وإطلاق أفق سياسي ووقف كل الإجراءات الأحادية التي تدمر هذا الحل. وتم بحث العديد من القضايا في العلاقات الثنائية الفلسطينية - الأميركية، كما ذكر الشيخ.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها: "ناقش نائب وزير الخارجية شيرمان والأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التزامهما بحل الدولتين على غرار خطوط ما قبل عام 1967 مع تبادل الأراضي المتفق عليه والجهود المشتركة لتحسين نوعية الحياة للشعب الفلسطيني، كما ناقشا التوترات الحالية في الضفة الغربية والحاجة الملحة لتحسين البيئة الأمنية. ودعا نائب وزير الخارجية جميع الأطراف إلى إعادة الهدوء والكف عن الإجراءات الأحادية الجانب".

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/5

#### ٥. منصور يحذر من سياسة الاحتلال طويلة الأمد لتجريم النشاط السياسي والمجتمع المدني

نيويورك: حذر المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، من سياسة دولة الاحتلال الإسرائيلي طويلة الأمد لتجريم النشاط السياسي والمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الانسان، وأثنى على المجتمع الدولي على موقفه الحازم ضد تصنيف إسرائيل للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الانسان والإنسانية كمنظمات إرهابية. وأكد مؤكداً على ضرورة تراجع إسرائيل عن هذا التصنيف ووقف هجماتها على المجتمع المدني الفلسطيني، مؤكداً أن شعبنا يتعرض للعدوان والإرهاب من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومنظمات المستوطنين، في ظل الإفلات الكامل من العقاب، داعياً المجتمع الدولي إلى ضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأطفال الفلسطينيين ومنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الانسان لحين تحقيق الحرية والاستقلال بشكل نهائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/5

## ٦. أجهزة أمن السلطة تسلم الاحتلال مستوطنات دخلن نابلس بالخطأ

أعدت أجهزة أمن السلطة، أربع مستوطنات دخلن يوم الثلاثاء، البلدة القديمة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت وسائل إعلام عبرية إنه تم احتجاز المستوطنات الأربع في مدينة نابلس، حيث سارعت أجهزة أمن السلطة إلى الوصول إليهن. وأضافت أنه سرعان ما تم تسليمهن إلى قوات الاحتلال "الإسرائيلي" سالمات. وكانت مقاطع فيديو انتشرت عبر مواقع التواصل، قد أظهرت لحظة محاصرة العشرات من الشبان، مركبة يستقلها 4 مستوطنات في نابلس، قبل أن تتدخل أجهزة السلطة وتسلمهن إلى الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/10/4

## ٧. "الخارجية الفلسطينية": توزيع أدوار مفضوح بين جيش الاحتلال والمستوطنين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية بحشد أوسع جبهة دولية ضاغطة على دولة الاحتلال لوقف انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي ولالتزاماتها كقوة احتلال، وتحقيق صحوه دولية تدفع مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا، والوفاء بالتزاماته والقيام بواجباته في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية. وأشارت "الخارجية" في بيان الثلاثاء، الى توزيع الأدوار المفضوح بين جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتنفيذ المزيد من المشاريع والمخططات الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

## ٨. الشرطة الفلسطينية: حملة دولية منظمة لإغراق قطاع غزة بالمخدرات

غزة: كشف الناطق باسم الشرطة الفلسطينية في غزة، أيمن البطنجي، عن أن هناك حملة دولية لعصابات المخدرات في العالم، لإغراق المنطقة العربية بشكل عام، وقطاع غزة بشكل خاص. وقال البطنجي، اليوم الثلاثاء، لـ"قدس برس": "توصلنا من خلال المتابعات، وتتبع شبكات المخدرات والاعترافات، أن هناك هجمة من العصابات الدولية للمخدرات لإغراق المنطقة العربية بهذه الآفة، وتحديدًا قطاع غزة".

وأضاف: "هنالك تسهيلات تقدمها العصابات الدولية للتجار في غزة، حيث تعطيم المخدرات بأنواعها كافة دون مقابل، على أن يسددوا ثمنها بالتنقيط المريح". وأشار إلى أن تجار المخدرات في

غزة يبتكرون دائماً طرقاً وأساليب جديدة للتهريب؛ في ظل العمل الكبير الذي تقوم به إدارة مكافحة المخدرات في القطاع.

قدس برس، 2022/10/4

#### ٩. حماس: تصاعد المقاومة في الضفة سيحسم الصراع لصالح شعبنا

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن تصاعد الفعل المقاوم في الضفة الغربية هو الذي سيحسم الصراع لصالح شعبنا الفلسطيني. وأضاف في تصريح مقتضب: "إن المقاومة الباسلة في الضفة الغربية تضرب في كل المناطق والساحات، وهذه المرة قرب سلواد شرق مدينة رام الله". ولفت إن عملية رام الله هي جزء من رد المقاومة على جرائم الاحتلال، وغضب شعبنا على العدوان المستمر على المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2022/10/4

#### ١٠. قيادي فتحاوي يهاجم اشتية ويصف حكومته بالفاشلة

نابلس-غزة/ محمد أبو شحمة: هاجم أمين سر حركة فتح في حوارة جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، كمال جبر، رئيس حكومة رام الله محمد اشتية بسبب تقصير حكومته وإهمالها جنوب المدينة، وعدم وجود مستشفى، أو حماية من اعتداءات المستوطنين، محملاً إياه مسؤولية ما يجري هناك. وقال جبر في مقطع فيديو متداول له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس: "حكومة اشتية هي أفشل حكومة مرت حتى الآن، فهي لم ترتب أي شيء، فليأتي رئيس الوزراء ويشاهد الطلبة المصابين والمدير الذي تعرض للضرب، ولا يوجد لدينا طوارئ للتعامل مع المصابين".

فلسطين أون لاين، 2022/10/5

#### ١١. أبو زهري: تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تمثل عدواناً على شعبنا

أكد عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، سامي أبو زهري، أن تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس التي قالت فيها إنها مؤيدة كبيرة للصهيونية تمثل اصطفاً مع الاحتلال الصهيوني وعدواناً على شعبنا.



وقال أبو زهري الثلاثاء، إن هذه التصريحات استمرار لجريمة بريطانيا ضد قضيتنا الوطنية التي بدأت منذ وعد بلفور قبل أكثر من مئة عام. وأضاف أن مثل هؤلاء الأشخاص الذين يوفرون الغطاء لقتل الأطفال الأبرياء عار على الإنسانية.

موقع حركة حماس، 2022/10/4

## ١٢. خلال الـ24 ساعة الأخيرة مواجهات في العيزرية وتساعد للمقاومة في الضفة

لا تزال حالة المقامة في الضفة الغربية تشهد تصاعداً مستمرا، خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، للرد على جرائم الاحتلال والمستوطنين بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية. وبحسب تقرير لمركز المعلومات الفلسطيني "معطي"، تم تنفيذ محاولة عملية دهس قرب سلواد شمال شرق رام الله، أدت لإصابة أحد جنود الاحتلال بنيران صديقه خلال إطلاق النار على المركبة الفلسطينية. واندلعت مواجهات عنيفة في البيرة وبيتونيا، ومعسكر عوفر ودورا القرع وسلواد ومستوطنة بسجوت. ووقعت عمليتا إطلاق نار استهدفت سيارات المستوطنين، بالقرب من طريق حوارة وحاجز بيت فوريك في نابلس. وألقى الشبان الثائر زجاجات حارقة، باتجاه قوات الاحتلال قرب مخيم العروب في الخليل. واستهدف مقاومون حاجز الجملة في جنين، بعبوات محلية الصنع. وفي القدس المحتلة، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة العيزرية، تخللها عمليات إلقاء حجارة. واندلعت مواجهات أخرى في قرارة بني حسان في سلفيت، وبلدة تقوع في بيت لحم، وحاجز بيت فوريك وطريق حوارة وسهل بيت فوريك وحاجز بيت فوريك وبيتا وتل ومفرق بورين. وتصدى فلسطينيون لاعتداءات المستوطنين وقاموا بتحطيم مركباتهم في حوارة، إلى جانب اندلاع مواجهات وإلقاء حجارة.

فلسطين أون لاين، 2022/10/4

## ١٣. "عرين الأسود": لهذه الأسباب لم نتعرض لمستوطنات بنابلس

نابلس: أوضحت مجموعات "عرين الأسود" المقاومة أسباب عدم تعرض عناصرها لمجموعة من المستوطنات دخلن البلدة القديمة بنابلس، الثلاثاء. وقالت مجموعات "عرين الأسود"، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": إن أحد الأشخاص أدخل امرأتين إحداهما تم التأكد من أنها مستوطنة إسرائيلية من منطقة "كفار سابا" مع أطفالهما، حيث تجولتا بالبلدة القديمة. وأضاف بيان "عرين الأسود" أن "يقظة عناصر العرين أدت لإلقاء القبض على الجميع، حيث رفض هذا الشخص

التعاطي مع أسود العرين فتعاملنا معه وفق الأصول وتم تسليمه للجهات المختصة". وختم بيان مجموعات العرين: "نقول للاحتلال قاتل الأطفال والنساء نحن لسنا قتله.. ونقول لكل مستوطن غاير طرقات الضفة؛ فلن نتعامل معك مثلما تعاملنا مع هؤلاء الدخيلات، وإن الله لا يهدي كيد الخائنين".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/4

#### ١٤. إصابة جندي وشاب بمحاولة دهس شمالي رام الله

رام الله: أصيب شاب فلسطيني، مساء الثلاثاء، جراء إطلاق النار على مركبة كان بداخلها بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس قرب مفترق عوفرا الاستيطاني شمال رام الله. وقالت قناة "ريشت كان" العبرية، إن الفلسطيني أصيب في ظهره ونقل للعلاج بعد أن توقفت مركبته على مقربة من محاولة الدهس التي يجري التحقق منها، مشيرةً إلى أنه تم اعتقاله ونقل للعلاج. وكان شرطي إسرائيلي، أصيب جراء إطلاق النار من جندي، وذلك بالخطأ في المنطقة ذاتها، ونقل هو الآخر للعلاج.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/4

#### ١٥. غانتس: اغتيايات بطائرات مسيرة بالضفة ليست ضمن صلاحيات كوخافي

نفي وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، أقوالاً منسوبة لرئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، وجاء فيها أنه صادق على اغتيال ناشطين فلسطينيين يلاحقهم الاحتلال في الضفة الغربية بواسطة طائرات مسيرة.

وقال غانتس، في مقابلة معه نشرتها صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الثلاثاء، إن "هذه خرافات، وهذا ليس صحيحاً"، مضيفاً أن "رئيس هيئة الأركان العامة لم يصادق وليس مخولاً بالمصادقة على اغتيايات، وهذه من صلاحياتي وليست من صلاحياته".  
وقال غانتس حول تنفيذ اغتيايات من الجو، إنه "سأقرر القيام بذلك عندما أتخذ قراراً بهذا الخصوص، وأنا أدفع الجيش بشكل هجومي كلما كان بالإمكان. وهذه مجرد جعجعة إعلامية" في إشارة إلى التقارير حول إصدار كوخافي أمراً بتنفيذ اغتيايات من الجو.

عرب 48، 2022/10/3

## ١٦. غانتس: من يطلق النار على إسرائيليين سيكون هدفاً للجيش

القدس: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، إن من يريد إطلاق نار على إسرائيليين سيكون هدفاً للجيش. جاء ذلك في تغريدة بعد جلسة تقييم للوضع الأمني بالضفة الغربية جرت في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" رونين بار.

وأضاف غانتس: "أقول بوضوح: من يريد تنفيذ عملية إطلاق نار وقتل مدنيين إسرائيليين سيكون في مرمى نيراننا، ومن يطلق النار سنضع أيدينا عليه". وأردف: "قوات الأمن موجودة في خط التماس والمحاور ومستوطنات يهودا والسامرة (الضفة الغربية) لحماية السكان".

القدس العربي، لندن، 2022/10/4

## ١٧. رؤساء المستوطنات في الضفة يعلنون الإضراب الخميس

أعلن رؤساء المستوطنات الصهيونية قرارهم بالإضراب الخميس المقبل؛ احتجاجاً على "تقاعس حكومة الاحتلال في حمايتهم، وبسبب الأوضاع الأمنية الحالية"، وفق موقع "0404" العبري. ووافقت اللجنة المالية في الكنيست على طلب العضو أوريت ستورك، بتحصين الحافلات في مستوطنات الضفة بقيمة 15 مليون شيكل (2.4 مليون دولار).

ووجه أمس الأحد، رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات "غوش عتصيون"، شلومو نئمان، انتقادات لسياسة حكومة الاحتلال في الضفة الغربية، في أعقاب تواصل عمليات إطلاق النار صوب الجيش والمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/4

## ١٨. مصدر إسرائيلي: احتمال رفض مطالب لبنان لإنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية

قال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع يوم الثلاثاء، في سياق مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، إن "رئيس الحكومة ياتير لبيد، لن يوافق على التنازل عن المصالح الأمنية والاقتصادية لدولة إسرائيل. ونحن بانتظار الحصول على الملاحظات (اللبنانية) بصورة رسمية ومن جهات مخولة بذلك كي نعلم إذا كنا سنقدم وكيف سنقدم"، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام إسرائيلية.

وجاءت أقوال المصدر الإسرائيلي تعقبا على تقارير نشرتها الصحف اللبنانية اليوم، بينها صحيفة "الأخبار"، التي أفادت بأن المطالب التي سيقدمها لبنان إلى الوسيط الأميركي، أموس هوكستين، تشمل "عدم موافقة لبنان أن تكون هناك منطقة آمنة تحت سيطرة إسرائيل، ويرفض أن يتخلى عن أي مساحة لتكرّس منطقة أمنية للعدو، وخط الطغافات ليس معترفاً به وسيبقى الأمر على حاله". والشرط الثاني هو أنه "يرفض لبنان إدراج فكرة ترسيم الحدود البرية ولن يفاوض على حدوده بل سيعمل مع الأمم المتحدة لتحديد معالم حدوده الدولية، وهذا الأمر يسري على البحر". كذلك يرفض لبنان "أي محاولة لربط عمل شركة 'توتال' بالاتفاق بينها وبين العدو، ويريد لبنان أن يكون عمل الشركة متصلاً بحاجاته وأن تلتزم الشركة المباشرة بأعمال التنقيب والحفر بمعزل عن أي نقاش بينها وبين إسرائيل. وما يهم لبنان هو إعلان من جانب 'توتال' ببدء العمل بالتزامن مع رغبة العدو في بدء الاستخراج من حقل 'كاريش'".

وأضافت الصحيفة أن "لبنان لن يوافق على احتفال رسمي في الناقورة، كما يرغب الإسرائيليون أو حتى الأميركيون. ويفترض في حال التوصل إلى اتفاق على النصوص، أن يوقع لبنان رسالة ينقلها رئيس الوفد التقني إلى الناقورة لتسليمها إلى ممثل الأمم المتحدة في حضور الوسيط الأميركي، ويفعل ذلك بصورة منفردة وفي غرفة منفصلة عن الغرفة التي يتواجد فيها الوفد الإسرائيلي الذي يقوم بالأمر نفسه. وعندها تعلن الولايات المتحدة إنجاز الاتفاق، ويبدأ سريانه مباشرة". وبحسب موقع "اللا" الإلكتروني، فإنه في حال كانت الشروط اللبنانية بهذا الشكل، فإنها تقل بشكل كبير من احتمال التوصل إلى اتفاق في الأيام القليلة المقبلة.

عرب 48، 2022/10/4

## ١٩. خبراء إسرائيليون: "التراجع عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيمس بأمن إسرائيل"

حذر خبراء ومحللون أمنيون وعسكريون إسرائيليون من تراجع إسرائيل عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، الذي صاغته الولايات المتحدة كونها وسيطة في المفاوضات بين الجانبين. كذلك وصفوا في مقالات نشرتها الصحف الإسرائيلية يوم الثلاثاء، تصريحات رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، بأنه سيلغي الاتفاق في حال عاد إلى منصب رئيس الحكومة بعد انتخابات الكنيست القريبة، بأنه ستلحق ضرراً سياسياً وأمنياً بإسرائيل.

ووفقا لرئيس الدائرة السياسية - الأمنية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، عاموس غلعاد، فإن تصريح نتنياهو هو "خطير ومن شأنه أن يمس بأمن الدولة". وفسّر ذلك بأن "قوة إسرائيل مبنية على قوتها العسكرية إلى جانب الإدراك السياسي والإستراتيجي، الذي من شأنه منع حروب ليست ضرورية. وحروب اللا خيار مفيدة، بينما الحروب غير الضرورية مقرونة بثمان دماء باهظ وبأضرار اقتصادية وإستراتيجية".

وأضاف أنه "لا شك في أن إيران وحزب الله موجودان في مسار مواجهة مع إسرائيل، سيحدث في توقيت ما. لكن قضية المنصات (منصات الغاز) متميزة، وتوجد فيها فوائد لأمن الدولة واقتصادها. وبإمكان إسرائيل الاستمرار في التطور كدولة غاز عظمى إقليمية، وفي الأزمة العالمية الحالية فإن هذا مورد أمن قومي حقيقي".

عرب 48، 2022/10/4

## ٢٠. "العليا" الإسرائيلية تنظر في اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان في 27 تشرين الأول/ أكتوبر

حددت المحكمة الإسرائيلية العليا، جلسة في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، للنظر في التماس ضد اتفاق ترسيم الحدود البحرية المزمع إبرامه بين إسرائيل ولبنان. وأفادت التقارير الإسرائيلية بأن المحكمة العليا قررت النظر في الاستئناف ضد الاتفاق المحتمل مع لبنان، ومنحت ممثل الادعاء، فرصة لتقديم رد الدولة على التماس بشأن اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان، حتى موعد أقصاه يوم الخميس 27 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، أي قبل أربعة أيام من موعد الانتخابات العامة الإسرائيلية المقررة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

عرب 48، 2022/10/4

## ٢١. باراك: "إسرائيل" قررت التوصل لاتفاق ترسيم حدود بطلب أميركي

اعتبر رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، أن السجال الدائر بين الحكومة والمعارضة في إسرائيل حول اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، مختلف عن الروايات التي تُطرح في إسرائيل.

وقال باراك للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الثلاثاء، إن "القصة الحقيقية هنا هي مع الأميركيين، الذين يقودون جهدا عالميا من أجل منع أوروبا من التجمد في الشتاء المقبل، والتنازل عن الدعم لأوكرانيا".

وأشار باراك إلى تفجيرات في أنابيب نقل الغاز من روسيا إلى أوروبا. وأضاف أن "الولايات المتحدة تبذل جهودا كثيرة من أجل الوصول إلى أي جهة تستخرج الغاز في العالم، من أجل زيادة العرض وجعل الغاز الذي لا يأتي من روسيا، أن يصل إلى أوروبا".

عرب 48، 2022/10/4

## ٢٢. تأجيل رد حكومة الاحتلال على التماس بشأن إخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد الانتخابات

منحت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء الإثنين، الحكومة الإسرائيلية، مهلة جديدة للرد على التماس بشأن تأجيل إخلاء الواقعة شرقي مدينة القدس المحتلة، وتهجير أهاليها، إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة والمقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

عرب 48، 2022/10/3

## ٢٣. حزب التجمع يدعو سفراء أوروبا لحضور استئناف منعه من الانتخابات

في أعقاب قرار لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل شطب التجمع الوطني الديمقراطي ومنعه من خوض الانتخابات القريبة، المقرر إجراؤها في أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، توجه رئيس هذا الحزب النائب سامي أبو شحادة، إلى سفراء دول الاتحاد الأوروبي بتل أبيب، يدعوهم إلى المشاركة في جلسة المحكمة العليا الإسرائيلية التي ستبحث في الموضوع (الخميس المقبل).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/5

## ٢٤. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم مئات المستوطنين، الثلاثاء، المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن نحو 478 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى من بينهم عضو الكنيست السابقة شولي معلم، على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا

الى شروحات حول هيكلمهم المزعوم، عشية "عيد الغفران" وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال وتضييقات على المتواجدين في الأقصى بسحب بطاقتهم الشخصية، وإخراج بعضهم قسراً من المسجد الأقصى. وأفادت مراسلتنا، بأن عشرات المستوطنين نفخوا بالبوق بين قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

## ٢٥. الأوقاف: 22 اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان 57 وقتاً في الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف الشيخ حاتم البكري، إن الاحتلال ومستوطنيه يخططون لما هو أكبر من الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، والتي بلغت خلال أيلول الماضي 22 اقتحاماً للمسجد، مع ازدياد الأعداد، ووتيرة الاقتحامات، خاصة في أعيادهم. ووثق التقرير عشرات حالات الإبعاد عن المسجد الأقصى، وسلسلة حواجز أحاطت البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى، وعلى صعيد أعمال التهويد المستمرة، أنهت طواقم الاحتلال الإسرائيلي عمليات التشييد لمبنى جديد في حي باب المغاربة، والذي يضم مدارس تلمودية وعدة طوابق تطل على حائط البراق، ويحتوي على كنيس ومدارس توراتية.

وأوضح البكري، أن الاحتلال صعد أيضاً من هجمته وأعمال التهويد بحق الحرم الإبراهيمي، حيث منع رفع الأذان 57 وقتاً، وأغلقه يوم 9/26، بحجة الأعياد، مشيراً إلى اعتداء المستوطنين على مشهد مسجد الأربعين وأرض الأوقاف في الخليل، واقتحام وتصوير مسجد بيت ليد القديم في محافظة طولكرم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

## ٢٦. تقرير: 4 شهداء و600 معتقل و81 عملية هدم في محافظة القدس خلال الربع الثالث من العام الجاري

القدس: قالت محافظة القدس في تقرير أصدرته الثلاثاء، إن 4 شهداء ارتقوا واعتقل 607 مواطنين خلال الربع الثالث من العام الجاري، في المحافظة، بينما تعرضت 81 منشأة ومنزلاً للهدم في الفترة ذاتها.. وأشارت المحافظة إلى أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز جثامين 19 شهيداً مقدسياً في ثلاثيات الاحتلال ومقابر الأرقام حتى نهاية شهر أيلول 2022. وتم رصد نحو 515 إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز والضرب المبرح والاعتداءات من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه، وكان للأطفال نصيباً كبيراً من بين الإصابات.

وشددت قوات الاحتلال إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وضيقّت على المصلين وفتشتهم واحتجزت بطاقات هوياتهم، تزامناً مع اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، حيث اقتحم 15,178 مستوطناً، و213,616 تحت مسمى سياحة، باحات "الأقصى" من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. ويلاحظ ارتفاع في عدد المقتحمين في الربع الثالث بين عامي 2021 و2022، إذ جرى رصد اقتحام 14,692 مستوطناً في عام 2021، وفق تقرير المحافظة.

وحول عمليات الهدم والتجريف، تم رصد 67 عملية هدم في محافظة القدس المحتلة، منها 48 عملية هدم بآليات الاحتلال، و19 عملية هدم ذاتي قسري، بالإضافة لتنفيذ 19 عملية تجريف لأراضٍ. كما سلمت سلطات الاحتلال 107 إخطارات هدم لعدة منازل ومنشآت تجارية في العديد من بلدات محافظة القدس المحتلة.

وفيما يتعلق بالمشاريع الاستيطانية، صادقت سلطات الاحتلال على 27 مشروعاً استيطانياً، من بينها مشاريع بدأت بتنفيذها بالفعل. وفيما يتعلق باعتداءات المستوطنين، بين التقرير أن المستوطنين نفذوا خلال الفترة المذكورة أكثر من 127 اعتداءً تخللها نحو 30 اعتداءً بالإيذاء الجسدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

## ٢٧. شهيدا الجلزون هما: سلامة شرايعة وخالد عنبر والشاب باسل بصبوص لا يزال حياً

رام الله- "الأيام": أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء أمس، أن الشاب باسل قاسم بصبوص، الذي كان أحد اثنين أُعلن عن استشهادهما، أول من أمس، في مخيم الجلزون لا يزال حياً، ويتواجد في مشفى إسرائيلي.

جاء ذلك في بيان نشرته الهيئة عبر حسابها في "فيسبوك"، والذي نقلت من خلاله عن محاميها، كريم عجوة، القول، إن "الشاب بصبوص على قيد الحياة جريحاً، في مستشفى "شعاري تسيدك" الإسرائيلي". وقال عجوة "إنه وبالرغم من كل الصعوبات والمعوقات، إلا أنه تمكن من الوصول للأسير والتأكد من وجوده على قيد الحياة، وذلك بعد الإعلان عن استشاده بعد إطلاق النار عليه برفقة أصدقائه، حيث ارتقى الشهيد خالد فادي عنبر، والأسير المصاب سلامة رأفت".

وقال عجوة، إن الشاب بصبوص سيعرض على المحكمة يوم غد لتمديد اعتقاله.

الأيام، رام الله، 2022/10/5



## ٢٨. نادي الأسير: 30 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي

رام الله: يواصل 30 أسيراً إدارياً إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. وذكر نادي الأسير، أن الأسرى مستمرين في إضرابهم، ولا يوجد أي مؤشرات أو نتائج لأي حوارات مع إدارة السجون. وأشار إلى أن الأسرى المضربين ينتظرون رد إدارة سجون الاحتلال على مطالبهم، التي من المتوقع أن تكون بعد انتهاء الأعياد اليهودية، وفي حال كان الرد سلبياً سيدخل أسرى جدد في الإضراب. يذكر أن 28 من المعتقلين المضربين جرى عزلهم في أربع غرف في سجن "عوفر"، فيما جرى عزل المعتقل الحقوقي صلاح الحموري في زنازين سجن "هداريم"، والمعتقل غسان زواهره في زنازين سجن "النقب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/5

## ٢٩. المستوطنون يستهدفون نابلس ومحيطها ويصدون اعتداءاتهم بحماية جيش الاحتلال

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، مواطنون برضوض والعشرات بالاختناق في حملة اعتداءات واسعة شنها المستوطنون بحق المواطنين وممتلكاتهم في محافظات عدة، في الوقت الذي أمنت فيه قوات الاحتلال تلك الاعتداءات وأغلقت الحواجز العسكرية في محافظة نابلس والطرق الرابطة بين شمال الضفة ووسطها، وهاجمت المواطنين خلال تصديهم للمستوطنين.

الأيام، رام الله، 2022/10/5

## ٣٠. مقابر غزة تكافح لاستيعاب الأحياء والأموات... تزايد الطلب على المساكن والأراضي الزراعية

غزة - لندن: في قطاع غزة المكتظ بالسكان، ينازع الأحياء الأموات على المسكن، حيث استقر من لا مأوى لهم في المقابر، فيما تعاني السلطات في مواجهة الطلب المتزايد على مساكن جديدة، حسب تقرير لوكالة «رويترز».. ومن المتوقع أن يزيد عدد سكان القطاع إلى أكثر من الضعف في غضون 30 عاماً إلى 4.8 مليون نسمة، وبدأت المساحات المتاحة من الأرض بالفعل في النفاد. وقال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان، إن التنافس على العقارات الشحيحة في غزة شديد، مع تزايد الطلب على كل من المساكن والأراضي الزراعية للمساعدة في إطعام عدد السكان المتزايد الذين يحتاجون 14 ألف وحدة سكنية جديدة سنوياً. وتصل المعاناة حتى للموتى، إذ يتعرض مآثرهم الأخير لضغوط ليس فقط من قبل واضعي اليد، بل من تزايد عدد من ليس لديهم مكان آخر يلجأون إليه، الذي أصبح حقيقة لا مفر منها.

وقال مازن النجار، مدير عام الأملاك في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، التي تشرف على 64 مقبرة في القطاع، «نحن في معضلة كبيرة تجاه إيجاد أراضي لاحتياجات القبور بسبب واقع قطاع غزة والتضخم السكاني الكبير». وأضاف: «كل سنة يزداد الاحتياج أكثر وأكثر، يزداد الاحتياج لبنیان وإنشاءات وأيضاً نحتاج لقبور ومقابر». ومع التنافس الكبير في الطلب، تراجعت الحاجة إلى المزيد من المساحة للمقابر في قائمة الأولويات، خصوصاً في ظل الحروب المتكررة التي دمرت آلاف الوحدات السكنية.

وأغلقت وزارة الأوقاف بالفعل 24 مقبرة نفذت طاقتها الاستيعابية رغم استمرار العديد من العائلات في دفن موتاهما في القبور القديمة القريبة من منازلهم. وقال النجار إنه تم تخصيص مقابر جديدة في أربع مدن أخرى في القطاع، لكن يتعين الآن إيجاد بديل على الفور لأكثر مقبرة، التي تقع في شمال مدينة غزة وتبلغ سعتها 750 ألف شخص. وقال، «المقبرة الشرقية، مقبرة الشهداء، أوشكت على الانتهاء (الامتلاء)، ولربما في ثلاث أو أربع سنوات لن نجد قطعة أرض ندفن فيها».

الشرق الأوسط، رام الله، 2022/10/5

### ٣١. نائب رئيس مجلس النواب: انتهاء مفاوضات الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

بيروت: قال مسؤول لبناني كبير، يوم (الثلاثاء)، إن المفاوضات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بشأن ترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، وصلت إلى مرحلة متقدمة، بحيث انتهت مرحلة التفاوض.

وقال نائب رئيس مجلس النواب، إلياس بوصعب، في مقابلة مع محطة تلفزيونية محلية: «أنهينا المفاوضات»، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأخبار. وكشف بوصعب أنه تبين في دراسة بالأبعاد الثلاثية لشركة توتال الفرنسية وجود 1.7 تريليون مكعب من الغاز في حقل قانا (من حصة لبنان) مقابل 1.2 تريليون في حقل كاريش (من حصة إسرائيل). وتوقع إنجاز شكليات الاتفاق على ترسيم الحدود في غضون 15 يوماً.

الشرق الأوسط، رام الله، 2022/10/4

### ٣٢. اتفاقيات عسكرية وأمنية بين إسرائيل وأذربيجان

تل أبيب: كشف وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عن قيامه بزيارة سرية إلى أذربيجان، أجرى خلالها لقاءات مع كبار قادة الدولة ووقع على عدة اتفاقيات تعاون في المجالين العسكري والأمني،

وذلك بعد أكبر من 6 أشهر من إبرام البلدين اتفاقية لتوسيع العلاقات الاقتصادية. وقال الناطق بلسان غانتس، الثلاثاء، إن الزيارة تمت الاثنين، بمشاركة وفد رفيع ضم المدير العام لوزارة الدفاع، الجنرال أمير ايشل، ورئيس دائرة الشؤون السياسية والأمنية، درور شالوم، والسكرتير العسكري للوزير، العميد بيكي دولف، والتقى مع الرئيس إلهام عالييف، ووزير الدفاع زاكير حسنوف، وحل ضيفاً على رئيس حرس الحدود التشين غولييف.

وأكد الناطق أن غانتس شدد على أهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وضرورة العمل من أجل تعزيز السلام في المنطقة وفي العالم، وأهمية تعزيز هذه العلاقات وتوسيعها وتعميقها في ضوء التغيرات التي شهدتها المنطقة منذ التوقيع على اتفاقيات إبراهيم قبل سنتين، وإعادة العلاقات بين إسرائيل وتركيا والتقدم الذي حصل فيها. وأكد أن المداولات بين غانتس ومضيفيه تناولت كثيراً من المواضيع السياسية والأمنية التي تهم البلدين. واستغل غانتس وجوده في دولة مجاورة لإيران، فقال في تصريحات للمراسل العسكري لصحيفة «إسرائيل هيوم»، يوأف ليمور، إن إسرائيل تمتلك القدرة على إعطاء جواب على كل تطور في إيران. وأضاف أن الاتفاق النووي لم يمت بعد، لكنه لا يتقدم.

الشرق الأوسط، رام الله، 2022/10/5

### ٣٣. رئيس الوزراء الجزائري: فلسطين ستعود قضية مركزية

الجزائر - "القدس العربي": أفاد الوزير الأول (رئيس الوزراء) الجزائري، أن بلاده هيأت كافة الشروط اللازمة من أجل إنجاز القمة العربية التي ستكرس حربه مركزية القضية الفلسطينية على رأس الاهتمام العربي. وأكد بن عبد الرحمن، خلال عرضه لبيان السياسة العامة للحكومة أمام نواب المجلس الشعبي الوطني في الفصل المتعلق بالسياسة الخارجية، أن "القمة العربية بالجزائر ستكرس، فضلاً عن ترسيخ القيم المشتركة والتضامن العربي، كما قررها السيد رئيس الجمهورية، الطابع المركزي للقضية الفلسطينية وتحيين مبادرة السلام العربية لسنة 2002". وأبرز رئيس الوزراء أن الجزائر "هيأت كافة الشروط اللازمة" من أجل إنجاز هذا الموعد الذي تسعى من خلاله إلى "إعادة بناء العمل العربي المشترك".

ولم يتبق على انعقاد القمة العربية سوى بضعة أسابيع، يتوقع خلالها أن تحتضن الجزائر قمة أخرى مصغرة تجمع فيها الفصائل الفلسطينية في إطار مساعي المصالحة التي تقودها منذ أشهر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون.

القدس العربي، رام الله، 2022/10/3

### ٣٤. "التعاون الإسلامي" تعرب عن قلقها إزاء أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن بالغ قلقها إزاء تدهور الحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني ناصر أبو حميد الذي يعاني من مرض السرطان، ويكابد إلى جانب آلاف الأسرى الفلسطينيين من الإجراءات التعسفية والحرمان من الحقوق الأساسية، بما فيها الحق في العلاج داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. كما أعربت الأمانة العامة للمنظمة في بيان، صدر الثلاثاء، عن تضامنها ودعمها لقضية الأسرى، الذين بدأ العشرات منهم إضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري في سجون الاحتلال. ودعت المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل الفوري من أجل الإفراج عن الأسير أبو حميد، وكافة الأسرى، لا سيما المرضى منهم، وكبار السن، والأطفال، والنساء، والمعتقلين الإداريين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

### ٣٥. مقال بناشونال إنترست: اتفاقات أبراهام لا تعزز السلام ولا المصالح الأميركية في الشرق الأوسط

رغم الإشادة الكبيرة بها فور التصديق عليها وبعد عامين من ذلك، فإن اتفاقات "أبراهام" لا تعزز السلام ولا المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، بل تمثل إضفاء الطابع الرسمي على نظام سياسي واقتصادي وأمني قسري. في هذا السياق، يقول الأستاذ المتخصص في الجغرافيا السياسية والإسلام السياسي في الشرق الأوسط جون هوفمان إن إطار اتفاقات "أبراهام" فرض من أعلى إلى أسفل لتهميش الفلسطينيين والرأي العام العربي من أجل الدفع باتجاه "تطبيع" رفيع المستوى، وتشكيل تحالف أكثر رسمية يمكن من خلاله للجهات الفاعلة الإقليمية الحفاظ على الوضع الراهن، ويمكن لواشنطن -على الأرجح- أن تعزز مصالحها.

ووصف الكاتب في مقاله بمجلة ناشونال إنترست (National Interest) الأميركية هذا النظام بأنه بناء مصطنع، يتم دعمه فقط من خلال الإقصاء الشديد والقمع والمراقبة والضمانات الأمنية من القوى العظمى البارزة في العالم. وبسبب مخاوف من أن واشنطن أصبحت أقل اهتماما بالمنطقة مع انجذابها نحو أوروبا الشرقية وآسيا، فقد صممت هذه الاتفاقات لإبقاء الولايات المتحدة منخرطة بعمق في الشرق الأوسط كضامن للأمن. وأضاف أنه في هذا النظام الجديد أصبح مشروع إسرائيل للفصل العنصري وبقاء الأنظمة المستبدة العربية الإقليمية مرتبطين ارتباطا وثيقا، وأدت هذه العلاقة بين الاستبداد والفصل العنصري إلى شرق أوسط أكثر إقصائية وقمعية، مع تعزيز الاستبداد في المنطقة وهيمنة إسرائيل على فلسطين. وتابع هوفمان أن تقديم اتفاقات "أبراهام" بوصفها آلية لتعزيز

السلام مصمم لصرف الانتباه عن الدور المركزي لهذه الجهات الفاعلة في زعزعة الاستقرار في المنطقة. ورأى أن تبني واشنطن المؤكد لمثل هذا النظام أمر خطير، لأنه يحجب المصادر الأساسية الحقيقية لعدم الاستقرار، كما يفاقم مشاكل المنطقة ويفشل في تعزيز المصالح الأميركية.

الجزيرة.نت، 2022/10/4

### ٣٦. مدير شؤون "الأونروا" يدعو "إسرائيل" للحد من الاستخدام المفرط للقوة بحق الفلسطينيين

دعا مدير شؤون "الأونروا" في الضفة الغربية آدم بولوكوس، القوات الإسرائيلية إلى الحد من الاستخدام المفرط للقوة، وتجنب التسبب بخسائر في الأرواح بين المدنيين في جنين، وفي باقي أنحاء الضفة الغربية.

وأضاف بولوكوس عقب زيارته لمخيم جنين، إن مستوى العنف في مخيم جنين، وفي الضفة الغربية عموماً هو الأعلى منذ سنوات، والعديد من الفلسطينيين بما في ذلك اللاجئين يتعرضون للقتل أو الإصابة، وقال: "يوم الأربعاء الماضي خلفت العملية العسكرية التي قامت بها القوات الإسرائيلية، ما لا يقل عن أربعة قتلى وزهاء 40 جريحاً، من بينهم لاجئون فلسطينيون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/4

### ٣٧. صحافة "إسرائيل" تنبش أرشيف زعيمة اليمين الإيطالي: امتدحت حزب الله ودانت مجازر الاحتلال

منذ تكليفها تأليف الحكومة الإيطالية، انشغلت الصحافة الإسرائيلية في نبش أرشيف رئيسة حزب «إخوة إيطاليا» جورجيا ميلوني، وخصوصاً بموقفين لها: الأول يعود إلى عام 2014 عندما دانت «المجزرة الإسرائيلية الأخرى ضد أطفال غزة»، والثاني درشة مصورة مع صحافيين، في كانون الأول 2018، قالت فيها إنه «لولا حزب الله وحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد (إيران وروسيا) لما كان المسيحيون في سوريا قادرين على الاحتفال بعيد الميلاد علناً».

الأخبار، بيروت، 2022/10/5

### ٣٨. ليز تراس: أنا صهيونية كبيرة ولن أسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية

وصفت رئيسة وزراء بريطانيا، ليز تراس، نفسها بأنها "صهيونية كبيرة" وقالت إن المملكة المتحدة ستدافع عن إسرائيل ولن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية.

وأكدت تراس في حفل لجمعية "مجلس النواب اليهود البريطانيين" بأنها داعمة كبيرة لإسرائيل وتعهدت بأنها "ستتقل العلاقة بين المملكة المتحدة وإسرائيل من قوة إلى قوة". وكرر وزير الصحة روبرت جينريك تعليقاته السابقة، التي تشير إلى وجود مساحة من الأرض محجوزة حاليًا لسفارة بريطانية جديدة في القدس، وقال إنه مسرور لسماع التزام رئيسة الوزراء بمراجعة نقل السفارة.

وأعلنت وزيرة الدولة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة، ميشيل دونيلان، أن إحدى أولى زيارتها الدولية ستكون إلى إسرائيل وقالت "هناك الكثير من الدروس التي يمكننا تعلمها من إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2022/10/4

### ٣٩. واشنطن تدعو لبنان للرد "سريعا" على مسودة ترسيم الحدود مع "إسرائيل"

شدّدت سفيرة واشنطن لدى بيروت، دوروثي شيا، يوم الثلاثاء، على ضرورة "الإسراع في إنجاز الرد اللبناني على مسودة المقترح الأميركي لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل". وجاء كلام شيا خلال لقائها نائب رئيس مجلس النواب، إلياس بوصعب، المكلف من قبل الرئاسة اللبنانية بمتابعة الملف مع الجانب الأميركي، في مكتبه بمجلس النواب وسط بيروت.

عرب 48، 2022/10/4

### ٤٠. وثيقة: قادة الجيش الإسرائيلي بحالة يأس وكآبة بداية حرب 1973

عبر قادة الجيش الإسرائيلي في الأيام الأولى لحرب تشرين أول/أكتوبر 1973، عن يأس وحالة ذعر، واستخدموا عبارات، مثل "كارثة" و"هزيمة" و"حرب من أجل أرض إسرائيل" و"كآبة شديدة"، في وصف وضع الجيش في الجبهتين مع مصر وسورية.

وكشفت عن ذلك مذكرات مدير مكتب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في حينه، أفنير شاليف، التي سمح أرشيف الجيش الإسرائيلي بنشرها أمس، الإثنين، ونشرتها صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء. ووثق شاليف في المذكرات أقوال رئيس أركان الجيش، دافيد إلغاز، ووزير الأمن، موشيه ديان، وضباط كبار آخرين.

وتحدث هؤلاء عن "حلول" للوضع الذي تواجد فيه الجيش الإسرائيلي، وبينها "كسر سورية" و"احتلال دمشق" و"ذبح المصريين" و"إزالة العرب من رأسنا".

ووصفت مذكرات شاليف الوضع في الجبهتين في الأيام الأولى بكلمات قاسية، مثل قول نائب رئيس أركان الجيش، يسرائيل طال، في اليوم الثاني للحرب، 7 تشرين الأول/ أكتوبر، إن "الوضع في الجنوب بات سيئاً وحتى سيئاً جداً". وأضاف أن "الوضع سيئ في الجبهة الشمالية". وقال ديان إن "حكاً يسقط عن قدميه" في إشارة إلى قائد المنطقة الشمالية، يتسحاق حوفي. وجاء في المذكرات أن "سلاح الجو هاجم الصواريخ في سورية، وخسر طائرات كثيرة... غالبيتها (من طراز) فانتوم. ولا يوجد مؤشر للنجاح. والثمن - بالغ". وقال طال إن "جميع المعازل محاطة ومحاصرة ولا يمكن إخلاءها".

وطلب قائد المنطقة الجنوبية، شموئيل غونين الملقب بـ"غوروديش"، مساعدات جوية. وأجابته إلعزار أنه "حاول أن تصمد. وإذا كان هناك S.O.S، كارثة، ستحصل على 'كيلاع'", التي تعني غارات جوية لقصف أهدافا منتشرة على الأرض.

وعبر وزير الأمن ديان عن خشيته من تحرير سورية لهضبة الجولان المحتلة. وقال إنه "أريد الذهاب إلى جبل كنعان (المقامة عليه مدينة صفد) كي أشاهد الوضع عن كثب، فهم يوشكون على فقدان هضبة الجولان".

وأضاف رئيس أركان الجيش إلعزار أنه "لا توجد لدينا صورة جيدة عن الوضع في هضبة الجولان. وتم إخلاء البلدات بشكل سلس بموجب أمر اللواء، من أجل منع سقوط". وجاء في ملاحظة في المذكرات أن "موشيه (ديان) أظهر كآبة شديدة".

وبدا أن التشاؤم وصل ذروته في اليوم الثالث للحرب، حيث قال إلعزار إن "الكثير من دباباتنا غاصت (في الرمال) بكل بساطة". وأشار ديان إلى أن "الشعب والحكومة لا يعلمون شيئاً عن الوضع. ولن يكون هناك وقف إطلاق نار قبل موافقة العرب".

وقال إلعزار، في اليوم التاسع للحرب، إن الوضع في سيناء "سيئ جداً"، وأن يوجد "خسائر كثيرة ولا أحد يعرف عددها". وأضاف أن "المصريين يعبرون، وكل شيء سيئ، وضعنا صعب، ونحن في كارثة... بيران (اللواء أبراهام إيدن، قائد قوات المدرعات) لم ينجح. وضعنا سيئ. وتوازن القوات لم يعد في صالحنا بشكل خطير جداً. وسوف ينظمون أنفسهم ويفتكون بنا".

وأضاف ديان أن "بيران أبقى 50 دبابة - هذا هروب. وينقصنا ضباط جيديون لديهم خبرة"، وذكر في هذا السياق إسحاق رابين وعيزر فايتسمان.

وقال ديان إن "هذه الحرب من أجل أرض إسرائيل"، ودعا إلى استبدال ضباط واستدعاء جنود يهود من خارج البلاد. كما دعا إلى تأهيل "مسنين" و"أجيال صغيرة" وأيضاً إلى "تسليح جميع اليهود في البلاد لنتمكن من الصمود أمام دبابات".

وتابع ديان حول إطلاع الحكومة على الوضع، وتطرق بشكل خاص إلى رئاسة الحكومة، غولدا مئير، "أنهم صُدموا لدرجة أنه كان هناك خوف على صحتهم". وقال الوزير يسرائيل غليلي إن "رئيس أركان الجيش أوضح أنه يوجد مد وجزر في الدفاع. ونحن في حضيض وربما لم نصل بعد إلى ذروته".

واقترحت مئير، في اليوم الرابع للحرب، أن تتوجه سرا إلى واشنطن من أجل لقاء الرئيس الأميركي، ريتشار نيكسون، وتطلب "عتادا كثيرا وسريعا". وأضافت أن "هذه البطاقة الأساسية التي بإمكاننا استخدامها ضد الأميركيين، كي لا يتخلوا عنا". وأضافت حول المساعدات الأميركية المحتملة أن "يعطونا مساعدات كأن هذه جبهتهم. أن يعطونا كل ما نحتاج إليه".

وحذر العزار، في اليوم الخامس للحرب، من "الخطر الأكبر"، وهو "إدراك العرب أننا نواجه مصيبة، والتخوف هو أن تزداد شهيتهم وتزداد قواتهم".

وأضاف: "لدي شكوك اليوم إذا كنا سننهي الحرب من دون خسارة أراضي... التقديرات سوداء. وإذا اقترحوا وقف إطلاق نار اليوم لقلت نعم. وبما أنه لا يقترحون عليّ بذل جهد كي يكون الوضع أفضل، فإنني سأبذل جهدا كي لا يكون أسوأ. ولا يمكن أن يكون هناك وضع أفضل".

وتخوف ديان من فتح جبهة أخرى، شرقية: "يجب الأخذ بالحسبان انضمام العراق والأردن إلى الجبهة السورية. فالمغرب هناك وهكذا بإمكان الأردنيين الحصول على جبهة والمضي بدباباتهم. يمكن أن تنشأ جبهة شرقية".

وتعالت "أقوال إيجابية" في المنكرات، في اليوم السادس للحرب، مثل "نتائج رائعة" في الجبهة الجنوبية "ووضعنا في الشمال جيد إلى جيد جدا". إلا أنه في اليوم التالي، حذر رئيس أركان الجيش السابق، حاييم بار ليف، من أن "الوضع سيئ جدا. سيئ جدا. ولا يوجد أي سبب الآن لمصر من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار. وحتى لو صرخت سورية حتى السماء. وإذا كان بإمكاننا، علينا دفع الأمور بحيث يكون لدى (الرئيس المصري أنور) السادات سبب للتوصل إلى وقف إطلاق نار. وذلك بأن تكون قوة جيش السادات في وضع صعب... وبالإمكان تحقيق ذلك من أراضينا لأن المبادرة هناك هي لنا".



وحسب المذكرات، فإنه ساد تفاؤل في أوساط قيادة الجيش الإسرائيلي في اليوم التاسع للحرب، 14 تشرين الثاني/أكتوبر. ولم يتم نشر باقي المذكرات بعد، فيما أجزاء منها لا يزال يخضع للرقابة العسكرية.

عرب 48، 2022/10/4

#### ٤١. عن "البربرية الإسرائيلية الجديدة"

##### أنطوان شلحت

منذ عدة أعوام تُوصف الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في أراضي 1967 بأنها حيلة "بربرية جديدة". وهو مصطلح سكه أستاذ اللسانيات الإسرائيلي، عيدان لاندو، في مقالة نشرها في مدونته الخاصة عام 2018، مشيراً فيها إلى أن هذه "البربرية الجديدة" هي البربرية الإسرائيلية القديمة ذاتها، ولكن الجديد فيها أنها تُرتكب من دون خجل، نظراً إلى أن "مستتق الاحتلال يخلع شكلاً ويرتدي آخر. فهو هنا منذ أعوام طويلة، ونحن غارقون فيه إلى درجة أصبح من الصعب معها أن نرى التغييرات الحاصلة فيه!" على حد ما كتب.

وبحسب معرفتي بما يحمله هذا الأستاذ الجامعي من أفكار، أستطيع تخمين أنه تعمّد عدم استخدام عبارة "من دون تأنيب ضمير"، لأن البربرية، التي يقصدها بالمطلق في ممارسة إسرائيل، تقتصر إلى الضمير أصلاً.

ويعود أحد أسباب عدم الخجل هذا، برأيه، إلى واقع أن الجيش والمستوطنين في تلك الأراضي "هم بمثابة يد واحدة". وهو واقع يُترجم جانباً مهماً من تطورات بنوية عميقة حدثت في إسرائيل، مرتبطة، في جانب منها، بتغيرات ديموغرافية مجتمعية، وبتحوّلات اجتماعية في مجتمع المهاجرين الاستعماري، وبآثار استراتيجية لاحتلال 1967. وتحت وطأة هذه التطورات، تقلصت، بشكل حادّ، أكثر فأكثر، ما تسميها الأدبيات الإسرائيلية "حرية عمل الجيش الإسرائيلي في مقابل المستوطنين". ويُعزى هذا، من بين أمور أخرى، إلى ازدياد نسبة مُعتمري "الكيباه" (القبة الدينية اليهودية) والمستوطنين العاملين في وحدات الجيش، سيما المنتشرة في الضفة الغربية بشكل دائم أو مؤقت (مثل "لواء المشاة")، بالإضافة إلى القيادات المُكلفة بـ"حفظ النظام" في الضفة الغربية، بما في ذلك الإدارة المدنية. وفي أحيانٍ كثيرة، يظهر أن ولاء هؤلاء للقيادة العسكرية جزئي لا أكثر، وفي هذا يكمن أيضاً أحد عوامل انتشار البؤر الاستيطانية العشوائية وصعوبة إخلائها.

وإذا كان ما تقدّم قد تسبّب بأن يرتدي الاحتلال في أراضي 1967 في الوقت الحالي شكلاً أكثر وحشية مما كان عليه قبلاً، فإنه "أكثر بقليل فقط"، لأن سيرورة "في كل مرة أكثر بقليل فقط" أمست

ثابتة ومتواصلة، ولذا يصبح من الصعب جدًا رؤية الفارق من يوم إلى آخر، سيّما على من لا يرغب في أن يجتهد.

ولئن كنّا نتحدّث عن صعوبة رؤية الفارق المذكور من أغلبية الإسرائيليين، ما عدا في حالات استثناء قليلة، فإن احتمال حدوث صدمة في صفوفهم تبدو أصعب. وهذا مرتبط بالأساس بأمرين: أولاً، أن الاحتلال جزء من تكوين الإسرائيليين، وليس فقط أن لغالبيتهم دوراً وحصّة، إنما هي تستفيد منه أيضاً. الثاني، أن التحرك ضده يستلزم ثمناً ينبغي دفعه. كما أن النضال ضده يعني، في الوقت ذاته، أن يكافح كل إسرائيلي، مثلما أكّد كاتب إسرائيلي ذات مرّة، ضد مجتمعه، وضد أقرابه، وأحياناً كثيرة ضد نفسه أو ضد أجزاء من شخصيته.

عندما طُلب إلى المفكر ترفيتان تودوروف، في إحدى المقابلات، أن يُعرّف البربري بموجب ما ورد في كتابه "الخوف من البرابرة"، أشار إلى أن لكلمة "بربري" بشكل عام دلالتين: الأولى نسبية لا غير، تشير إلى الأجنبي الذي لا نفهم لغته. وكل منّا في هذا المعنى بربري بالنسبة إلى شخص آخر. الثانية مطلقة، تنطبق على وجه التقريب على الشخص القاسي أو المتوحش، اللإنساني. وأكد أنه أراد إبقاء الدلالة الثانية، مع تعريفها بشكل دقيق. وبالنسبة إليه، البربري هو الشخص الذي لا يعرف الإنسانية الكاملة للآخر، ذلك الذي يرفض أن تمنح الحقوق نفسها والكرامة نفسها التي يطالب بها لمصلحته.

وفي المحصلة، يرى لاندوا أن البربرية الإسرائيلية الجديدة تمثل تدهوراً آخر في مؤشر الإنسانية الإسرائيلي. ولا يمكن وقفه والبراء منه إلا بالنظر إلى الفلسطينيين بشرا يستحقون الحياة والحقوق، مثل ما يستحقها الإسرائيلي والآخرين. وعندئذ فقط، يمكن التحرر من العبودية لنظرية "المجموع الصّفري" التي تعني أن فائدة طرف ما ومصلحته مرهونتان بهزيمة الطرف الآخر واستسلامه.

العربي الجديد، لندن، 2022/10/5

## ٤٢. ما المطلوب لمواجهة الاعتداءات على الأقصى؟

محمد عايش

حجم الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى هذه الأيام ليس مسبوقاً، وحالة عدم الاكتراث العربي والدولي، بل حتى الفلسطيني، ليست مسبوقاً، إذ لم يسبق أن تعرّض المسجد الأقصى وتعرضت القدس المحتلة إلى حملة استهداف بهذا الحجم، وظل الفلسطينيون والعرب صامتون. في أواخر عام ألفين تسببت زيارة اليميني المتطرف أرييل شارون إلى المسجد الأقصى بانتفاضة استمرت لسنوات، واللافت في تلك الانتفاضة أنها تسببت بهبة شعبية عربية غير مسبوقاً أيضاً من

المحيط إلى الخليج، وكانت الرسالة التي أراد الشارع العربي إيصالها، هي أن المسجد الأقصى خطُّ أحمر وينبغي عدم تجاوزه.

خلال السنوات والشهور الأخيرة تصاعدت وتيرة الاستهداف الإسرائيلي للقدس المحتلة والمسجد الأقصى، وأصبح واضحاً أنّ لدى الإسرائيليين برنامج لتغيير معالم المدينة المقدسة، بما في ذلك تغيير واقعها الديمغرافي والتخلص من السكان الفلسطينيين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، أما المسجد الأقصى فواقع الحال يقول بأنه تم تقسيمه بالفعل زمانياً ومكانياً، إذ أصبحت أفواج المستوطنين تتدفق عليه يومياً خلال الفترة الصباحية، ما يعني أنه من الناحية الزمانية تم تقسيمه بالفعل ليؤمه الإسرائيليون خلال الفترة بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، أما من الناحية المكانية فتم الاستيلاء على عدد من بوابات الحرم وأصبحت محظورة على الفلسطينيين.

وخلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي 2022 نفذ الإسرائيليون 217 اعتداء على المسجد الأقصى، فيما شهد شهر نيسان/ إبريل وحده 38 اعتداء، مسجلاً بذلك الرقم الأكبر من الاعتداءات على الحرم الشريف، وهذه الاعتداءات بطبيعة الحال هي التي تمكنت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» من توثيقها، ما يعني أن العدد ربما يكون أكبر من ذلك، فضلاً عن أن هذه الاعتداءات لا تشمل القدس بأكملها، وإنما تقتصر على استهداف الحرم القدسي الشريف الذي يقع على مساحة 144 دونماً فقط.

هذه الموجة من الاعتداءات التي تستهدف المسجد الأقصى ليست مسبقة، وهذه موجة لا يُمكن أن تكون عشوائية، بل هي منظمة ونتاجة عن سياسة إسرائيلية مقررة سلفاً من قبل أعلى المستويات السياسية والعسكرية في الدولة العبرية، حيث يُراد أسرلة المدينة المقدسة، وتحويل المسجد الأقصى إلى مجرد موقع تراثي أثري يؤمه الناس من مختلف الأديان والطوائف، والأهم من ذلك أنه يُراد نزع أي سيادة إسلامية أو فلسطينية على هذا المعلم، ومن ثم يُصبح موقعاً إسرائيلياً. هذه السياسة المغلفة بالهجمات والاعتداءات اليومية، إنما تعني أن الإسرائيليين ينتهكون الاتفاقات كافة التي أبرمها مع الفلسطينيين والعرب، بما في ذلك اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير، واتفاق «وادي عربة» مع الأردن، ما يجب معه التحرك بأكثر من الخطب والشعارات وبيانات التنديد والإدانة. على المستوى الفلسطيني فلا معنى لوجود السلطة الفلسطينية برمتها، إذا لم تكن قادرة على التحرك من أجل حماية المسجد الأقصى، ولا معنى لأي تحرك فلسطيني ما لم يكن الأقصى وحمايته على رأس أولوياته، كما أن الانتهاكات التي يتعرض لها الحرم الشريف وعمليات تغيير الواقع في المدينة المقدسة تعني بأن اتفاقات أوسلو كلها أُلقيت في سلة المهملات الإسرائيلية، وعلى الفلسطينيين أن يفعلوا ذلك. لا حل اليوم سوى في قرار فلسطيني جريء بحل السلطة الفلسطينية التي كانت فحاً

إسرائيلياً ومن ثم يجب الهروب من هذا الفخ والعودة الى منظمة التحرير والفصائل الأخرى، بما يؤدي إلى فضح الاحتلال وتعريته أمام العالم وتكبيده تكاليف ما يفعل على الأرض. أما على المستوى العربي، فالاعتداءات على المسجد الأقصى تشكل انتهاكاً صريحاً ومباشراً لمعاهدة السلام مع الأردن، التي نصت بأن للهاشميين «دور تاريخي» في القدس وأن إسرائيل تعترف بذلك، وأنها يجب أن لا تُحدث أي تغيير في المدينة، ولا حتى أن تُبرم أي اتفاق سلام نهائي دون أن يكون الأردن طرفاً فيه. ولو كان لاتفاقية «وادي عربة» البائسة من حسنة تُذكر فهي هذه المادة التي تتناول وضع القدس التي ينتهكها الإسرائيليون الآن صباح مساء.

على الفلسطينيين والأردنيين ومعهم العرب والمسلمون أن يتحركوا على المستوى الدولي لوقف الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وهذا التحرك يجب أن لا يقل عن ملاحقة الاحتلال أمام المحاكم الدولية، والتلويح بجل السلطة الفلسطينية وإلغاء اتفاقية «وادي عربة»، فإذا لم يكن المسجد الأقصى يستحق هذا التحرك فما الذي يستحق هذا من بعده؟!!

القدس العربي، لندن، 2022/10/4

### ٤٣ . اللهب المتصاعد في الضفة: الواقع والتداعيات "1-2"

#### عاموس يادلين وأودي أفنطال

في أعقاب سلسلة العمليات في المدن الإسرائيلية خلال آذار المنصرم أعلن الجيش القيام حملة "كاسر الأمواج" التي تستمر حتى يومنا هذا. الهدف منها هو إحباط "الإرهاب" ضد المواطنين الإسرائيليين من طرف تنظيمات و"مخربين" أفراد من خلال جهود في اتجاهين: اعتقالات ليلية في عمق مناطق التنظيمات التي تخرج منها العمليات، وبصورة خاصة في شمال الضفة، وحماية مكثفة لخط التماس، تشمل إغلاق الفتحات في الجدار. كثافة العمليات التي يقوم بها الجيش في الميدان أوقفت موجة العمليات داخل إسرائيل. وفي الوقت ذاته، عززت الاشتباك داخل المدن الفلسطينية، وأدت إلى ارتفاع وتيرة استعمال السلاح ضد قواتنا - على يد أعداد متزايدة من الشبان المسلحين - وبالتالي، إلى ارتفاع أعداد القتلى الفلسطينيين في إطار هذه المواجهات. وفي المقابل، تم تسجيل ارتفاع مستمر في عدد عمليات إطلاق النار على المحاور، وعلى المستوطنات في الضفة الغربية - هذا بالإضافة إلى استمرار المبادرات إلى تنفيذ عمليات فردية، كقتل العجوز في حولون، والشاب الذي خطط لتنفيذ عملية وتم إلقاء القبض عليه في يافا خلال هذا الشهر.

وجود السلاح بشكل واسع في الضفة الغربية؛ مجموعات مسلحة (وخصوصاً في جنين ونابلس) تقوم بما تريد؛ ارتفاع جاهزية الفلسطينيين للاشتباك مع قوات الأمن - كل هذه الأسباب تشكل معاً دائرة

إحباط" لا تنتهي، إذ تتحول الجهات التي أطلقت النار على القوات بالأمس إلى أهداف اعتقال الليلة، وهكذا دواليك.

### الطريقة الأفضل لتهدة الميدان

وصف رئيس "الشاباك"، رونين بار، الوضع في الخطاب الذي ألقاه مؤخراً في جامعة "رايخن" ، بأنه "دائرة مغلقة تزداد فيها محاور الإرهاب، وعدم وجود تعامل كافٍ من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بسبب السيادة المحدودة يستوجب عمليات إحباط إسرائيلية كل ليلة، بدورها تؤدي إلى المزيد من الإصابات في صفوف الفلسطينيين، وبالتالي، إلى تراجع في مكانة أجهزة أمن السلطة". يتفق مسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية على أن الطريقة الأمثل لتهدة الأوضاع هي عبر عودة أجهزة أمن السلطة إلى العمل الأمني بطريقة ناجعة داخل المدن. هذه ليست مصلحة إسرائيلية - أمنية فقط، بل مصلحة السلطة نفسها أيضاً. فكما تبين في نابلس فان الظواهر "الفوضوية" هي تحدّي حقيقي لوجود السلطة برمتها كسلطة حكم.

وعلى الرغم من أن الحديث يدور عن مصلحة إسرائيلية - فلسطينية، فإن المهمة مركّبة أكثر مما يبدو، وبصورة خاصة في الوقت الحالي. فعشية الأعياد والانتخابات، تجد الحكومة الإسرائيلية نفسها في معضلة أمام التطورات في الضفة الغربية والقدس، على المستوى التكتيكي - العملي والاستراتيجي.

على الصعيد العملي، عندما تقوم قوات الجيش و"الشاباك" بملء الفراغ وتنشط بصورة مستمرة، ويومياً داخل الميدان، وخاصة عندما تنتهي هذه العمليات بـ"قتلى" فلسطينيين، يغدو من الصعب على أجهزة الأمن الفلسطينية العمل ضد بنى "الإرهاب".

### حملة عسكرية واسعة ؟

كي تستطيع الأجهزة الأمنية العمل في جنين ونابلس، على إسرائيل خلق مساحة لها من خلال امتناعها مؤقتاً من العمل في منطقة محددة، وأن يتم الاتفاق بشكل صامت على عمليات فلسطينية بديلة من اعتقالات الجيش. فاعتقال نشطاء "حماس" و"فتح" في نابلس على يد أجهزة الأمن الفلسطينية الأسبوع الماضي شكّل، على ما يبدو، نجاحاً أولياً في دفع السلطة إلى العمل، لكنه أدى إلى مواجهات ضد أجهزة أمن السلطة من جانب الشبان والنشطاء المسلحين الذين تمت السيطرة عليهم حالياً من دون تدخل الجيش.

إلا إن هذه اللحظة الأولية لا تبشر بالربيع، ويجب فحص استمرار الاتجاهات.

بالتسيق مع أجهزة أمن السلطة، أو من دونها إن استوجب الأمر، يجب فحص إمكانية وقف العمليات التي ستؤدي إلى قطع "دوامة الإرهاب" وتركيز الاعتقالات فيمن يخطط لعمليات داخل

إسرائيل، أو في الضفة الغربية. وفي حال لم تدخل أجهزة أمن السلطة للعمل، ولم يتم تحسين الوضع القائم بهذه الطريقة، يبدو أنه سيتوجب القيام بحملة عسكرية واسعة في شمال الضفة، بهدف "تنظيف" الميدان من البنى "الإرهابية"، لكن هامش العمل لدى المستوى السياسي في فترة الأعياد والانتخابات ينقلص: من جهة، لا يستطيع السماح لنفسه بتخفيف عمليات الإحباط، لأن أي عملية تقلت من قوات الأمن سيكون لها تداعيات صعبة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية؛ ومن جهة أخرى، فإن حملة عسكرية واسعة من الممكن أن يكون فيها مصابون أكثر من كلا الطرفين، وتتوسع إلى مناطق أخرى، وتتأزم أكثر، عسكرياً وسياسياً.

منطقة أخرى قابلة للاشتعال، وبصورة خاصة في فترة الأعياد، هي الحرم القدسي. خبرة الأعوام السابقة علمتنا أن ما يبدأ بمواجهات في الحرم، من الممكن أن ينتهي بتصعيد واسع أكثر في الضفة الغربية وغزة، بالإضافة إلى موجة إدانات في العالم العربي.

نقطة التوتر الأساسية اليوم هي توسيع وتيرة وعدد اقتحامات اليهود للحرم، التي يتم التعامل معها، فلسطينياً وأردنياً، على أنها خرق للوضع القائم. هذه القضية تدفع بالقيادات الإسرائيلية إلى معضلة حقيقية، تزيد تعقيداً عشية الانتخابات - بين الحاجة إلى ضمان الاستقرار الأمني في المسجد وبين اعتبارات رمزية أخرى لها علاقة بالسيطرة والسيادة على الأرض وإسقاطاتهما السياسية.

### مصير السلطة الفلسطينية

على المستوى الاستراتيجي، فإن المعضلة في الضفة الغربية أوسع من هذا. إذ إن ضعف الأجهزة الأمنية ومشكلة شرعيتها هي نتيجة تفكك السلطة الفلسطينية كمنظومة حكم. وتراجع مكانة السلطة يرتبط بثلاثة اتجاهات:

- زعزعة أساس الفكرة: الفكرة التي تأسست السلطة استناداً إليها، ومن دونها لا تملك مبرر وجود، هي تحقيق الطموحات القومية الفلسطينية من خلال المفاوضات والترتيبات مع إسرائيل. هذه الفكرة تتزعزع وتضعف مقابل انغلاق الأفق السياسي من جهة، ومقابل طريق المقاومة المسلحة التي تطرحها "حماس" من جهة أخرى. ثقة الجمهور الفلسطيني بالسلطة وطريقها السياسية وصلت إلى مراحل متدنية غير مسبوقة، تنعكس في استطلاعات الرأي، بالإضافة إلى الفساد المتجذر وتفضيل المقربين.

- الأزمة الاقتصادية: تعيش السلطة تحت ضغوط اقتصادية متصاعدة، وتعاني جرّاء عدم وضوح اقتصادي جذري. وبسبب عدم وجود جدوى سياسية، أو تصعيد حرج، تقلص الاهتمام الدولي والإقليمي بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو ما أدى إلى تقليل المساعدات الاقتصادية للسلطة والأجهزة الأمنية.

- بوادر نهاية عهد أبو مازن: بالإضافة إلى الإحباط من إنجازات السلطة في نظر الجمهور الفلسطيني، فنحن نعيش في مرحلة نهاية عهد حكم عباس، إذ بدأت تبرز بوادر الصراع على الخلافة.

هذه الاتجاهات تشكل خطورة حقيقية على وجود السلطة كنظام حكم ناجح لوقت طويل. تفكك السلطة يضع إسرائيل أمام خطر استراتيجي متعدد الأبعاد. فالظواهر الحالية، كانهدام السيادة في الميدان، ستتوسع ومعها الاشتباك ما بين الجيش و"جهات إرهابية". سيكون على الجيش تخصيص قوات كبيرة، بهدف القيام بعمليات ضبط وأمن يومي على حساب الإصغاء وتخصيص الموارد للتعامل مع تحديات أمنية أهم مقابل إيران و"حزب الله"، وهو أيضاً ما سيعرض بمكانة إسرائيل السياسية والدولية والإقليمية.

وفي المقابل، على صعيد عملي، ستنتقل المسؤولية عن كافة جوانب الحياة اليومية لملايين الفلسطينيين إلى إسرائيل بالتدريج، من دون أن يكون لديها المنظومات والأدوات البيروقراطية اللازمة - أو مصادر التمويل الواسعة المطلوبة لملء الفراغ الحكومي في مجالات الصحة والتعليم والنظام العام وغيرها. تداعيات حرجة بدرجة متساوية متوقعة على المستويات الفكرية ومن حيث الرؤية. تفكك السلطة وتوسع السيطرة الإسرائيلية إلى حد الضم الفعلي، من الممكن أن يؤدي إلى اختفاء فكرة الدولتين وتقوية فكرة الدولة الواحدة التي يزداد تأييدها منذ اليوم في الساحة الفلسطينية، وتؤثر في العلاقات الخارجية لإسرائيل، ومن ضمنها العلاقات مع أفضل الأصدقاء.

عن موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/10/5

#### ٤٤. الضرر أكبر من الفائدة: لا حاجة إلى عملية "سور واق" ثانية في الضفة الغربية

تامير هايمن

كان تحرك الجيش الإسرائيلي في جنين مهماً من الناحيتين الاستخباراتية والعملانية. المقصود إلقاء القبض على مطلوبين نفذوا محاولات هجوم، وتوجد معلومات استخباراتية بشأنهم، أو من الذين يخططون لهجمات ضد الجنود والمواطنين الإسرائيليين.

ازداد في الأيام الأخيرة الكلام عن عملية "سور واق" - 2 في الضفة الغربية [نسبةً إلى العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في سنة 2002 في الضفة الغربية وحملت الاسم عينه]. والمقصود عملية عسكرية واسعة النطاق، والذين يدعون إلى القيام بها لا يدركون تداعياتها، ويتجاهلون الواقع الذي لا

يشبه قط الواقع الذي خاضت إسرائيل بسببه عملية "السور الواقي" الأولى. لذلك، دعونا نعيد ترتيب الموضوع:

عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية لها هدفان مركزيان: 1- عملية هجومية مباشرة ضد التنظيمات "الإرهابية"، بهدف القضاء على قدرتها، وإحباط عودة تنظيمات "المخربين"، وإبعاد العنف عن المواطنين الإسرائيليين. 2- إيجاد حرية عمل عملانية تسمح بالتحرك المستمر من دون قيود في كل أنحاء المنطقة.

الثنى الإستراتيجي لمثل هذه العملية بالنسبة إلى إسرائيل هو مزدوج: ازدياد الانتقادات الدولية (والداخلية أيضاً)، والتي يمكن أن تقوّض شرعية العملية، واكتساح القضية الفلسطينية الحديث والانتقادات الدولية (الشرعية الدولية لدى خوض عملية السور الواقي كانت كبيرة جداً، وإسرائيل خاضت هذه العملية بعد سقوط مئات القتلى، وعلى خلفية إرهاب عالمي - الوضع اليوم مختلف جذرياً).

المسّ بالقوى الأمنية الفلسطينية: قد تتحرك هذه القوات ضدنا، لأن ما يجري هو حسم عسكري، وإذا قررت تسليم سلاحها فستعتبر خائنة، وكثيرون سيفرون منها مع سلاحهم ويشاركون في القتال. يُظهر تحليل الوضع الحالي بصورة واضحة عدم وجود أيّ تشابه بين الوضع حينذاك والوضع اليوم: لدى إسرائيل حرية عملانية كاملة في "المناطق"، وتخضع التنظيمات المسلحة الفلسطينية للرقابة الاستخباراتية، وتجري المعالجة في كل ليلة، وأحياناً في النهار، كما رأينا في جنين. لا تؤثر هجمات الذئاب المنفردة في الأمن القومي الإسرائيلي، والواقع الجيوسياسي غير مستقر، ونحن نشهد مواجهات عالمية تضع دول العالم في معسكرين (المعسكر الغربي - الديمقراطي في مواجهة المعسكر الشرقي الاستبدادي)، ومن حُسن حظنا أن المشكلة الفلسطينية لا تشكل مكوناً في الحديث، وفي التوترات، وإن عمل ووجود القوى الأمنية الفلسطينية يتيحان بقاء السلطة الفلسطينية، وهذا يشكل مصلحة إسرائيلية، أما انهيارها فسيعرّض استقرار السلطة للخطر، بينما من الضروري بقاء السلطة حالياً للمصلحة الإسرائيلية، بصرف النظر عن التوجه السياسي الإسرائيلي: بالنسبة إلى اليسار، هي تشكل بنية تحتية للدولة الفلسطينية المستقبلية، وبالنسبة إلى اليمين تجسد الحكم الذاتي كحل مستقر يمنع، ظاهرياً، نشوء دولة ثنائية القومية.

## الخلاصات المطلوبة:

- عملية عسكرية واسعة النطاق في كل الضفة الغربية أمر غير مطلوب، ويمكن أن تضرّ أكثر مما تنفع. عملية عسكرية قوية، لكن محصورة في حدود معينة (مدينة أو مخيم لاجئين) مهمة، شرط أن



يكون هدفها العملائي واضحاً: ما هو الهدف الذي تريد تحقيقه؟ ومتى ينوون الهجوم؟ وما هو الوضع النهائي المطلوب؟

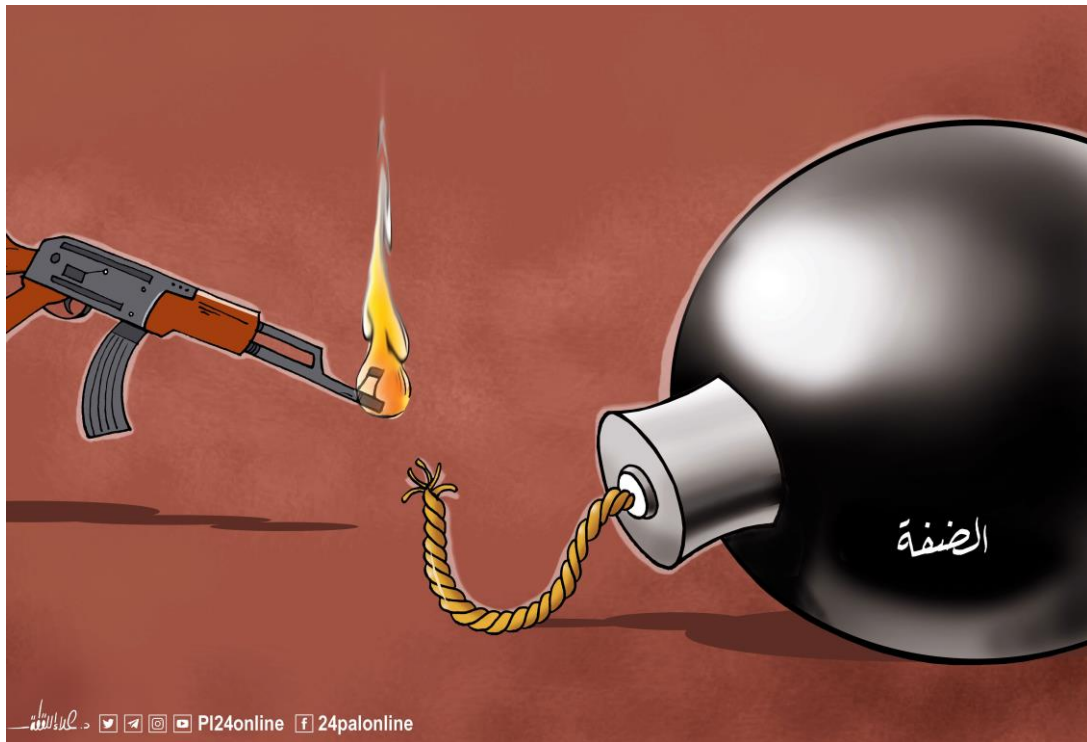
- من الخطأ إقحام غزة. فتحويل الانتباه إلى القطاع سيؤدي إلى جولة عنف لا أهمية إستراتيجية لها (ولن تغير شيئاً في الوضع الحالي). غزة شديدة التعقيد، وإذا كانت لا تشارك في إطلاق النار، فيتعين علينا أن نبقىها خارج المواجهة.

- خوض معركة في الضفة الغربية ليس عملية ساحقة وننتهي، بل هي بذل عدد من الجهود في وقت واحد، يجب التفوق في كلٍ منها: الجهد العملائي، وجهد المحافظة على نسيج الحياة الاقتصادية - المدنية والتنسيق الأمني مع القوى الأمنية الفلسطينية، وجهد الدفاع عن الطرقات والمستوطنات وجدار الفصل الأمني. التوازنات الصحيحة والسلوك الهادئ والمتزن هو الذي سيضمن عودة وضع أمني مستقر.

عن موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/10/4

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/10/5